[100] الآيات وَإِن كَانَ أَصْحبُ الأَيْكَةِ لَظَـلِمِينَ78 فَانْتَقَمْنا مِنْهُمْ وَإِنَّهُمَا لَبِإِمَام مّبُين79 وَلَقَدْ كَذَّبَ أَصْحبُ الْحِجْرِ الْمُرْسَلِينَ80وَءَاتَيْنهُمْ ءَايتِنَا فَكَانُوا عَنْهَا مُعْرِضِينَ81 وَكَانُوا يَنْحِتُونَ مِنَ الْجِبَالِ بُيُوتاً ءَامِنِينَ82فَأَخَذَتْهُمُ الْصَّيْحَةُ مُصْبِحِينَ83فَمَآ أَغْنَى عَنْهُم مَّا كَانُوا يَكْسِبُونَ84 التّفسير خاتمة أصحاب الأيكة وأصحاب الحجر: يشير القرآن الكريم في هذه الآيات إلى قصّتين من قصص الأُمم السالفة، وهما (أصحاب الأيكة) و (أصحاب الحجر) ليكمل البحث الذي عرضه في الآيات السابقة حول قوم لوط. يقول أوّلاً: (وإِنْ كان أصحاب الأيكة لظالمين)(1). (فانتقمنا منهم) وعاقبناهم على ظلمهم واستبدادهم..

---

1 ـ إِنّ كلمة "إِنْ" في هذه الآية ليست شرطية وإِنّما هي مخففة، فيكون تقدير الكلام (إِنه كان أصحاب الأيكة لضالمين).